

«يويفا» يعلن الثلاثاء مضيبي نسخة كأس أوروبا 2028 و2032»



لوزان - (أ ف ب)

من المتوقع أن يمنح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، الثلاثاء، بريطانيا وأيرلندا شرف استضافة نسخة كأس أوروبا 2028، وتركيا وإيطاليا نسخة 2032.

وكما هو الحال مع كل اختيار، ستجتمع الهيئة التنفيذية للاتحاد الأوروبي خلف أبواب مغلقة في مقره، على ضفاف بحيرة جنيف، في مدينة نيون السويسرية، قبل اتخاذ قرار الإعلان عن مضيبي النسختين مع حفل قصير متوقع في منتصف النهار.

لكن يمكن لممثلي الملفين المرشحين عن كل نسخة أن تصل بهدوء، لأنها الوحيدة المتقدمة بطلب الاستضافة، وخير مثال على ذلك هو الاتفاق غير المسبوق الذي أعلنه الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) الأربعاء الماضي، بشأن تنظيم كأس العالم 2030، مع تنظيم مشترك بين المغرب والبرتغال وإسبانيا، وإقامة المباريات الثلاث الأولى في الأرجنتين والأوروغواي والباراغواي تخليداً للذكرى المئوية للنسخة الأولى التي استضافتها الأوروغواي عام 1930.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن الأربعاء الماضي، أن تركيا انسحبت من السباق لنسخة 2028، فبات الملف المشترك للمملكة المتحدة وأيرلندا من دون منافس، وبالتالي سيتم اختياره رسمياً الثلاثاء، والأمر ذاته بالنسبة للملف المشترك

لتركيا وإيطاليا لنسخة عام 2032.

وكانت الاتحادات البريطانية الخمسة (إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا) تتنافس أيضاً على كأس العالم 2030، بعد محاولتي إنجلترا الفاشلتين لتنظيم نسختي 2006 و2018. - استبعاد روسيا -

لكنها اختارت في بداية عام 2022، التركيز على نسخة 2028 لكأس أوروبا، موضحة أنها «ثالث أكبر حدث رياضي في العالم، وتقدم عودة لاستثمار مماثل لكأس العالم مع كلفة أقل»، كون المونديال يشهد مشاركة 48 منتخباً بدلاً من 32 مع 104 مباريات اعتباراً من عام 2026، في حين تحتفظ كأس أوروبا بـ24 منتخباً (منذ عام 2016)، مع 51 مباراة موزعة على عشرة ملاعب.

ولم يعد لدى الملف البريطاني-الأيرلندي الذي كان مرشحاً فوق العادة لتنظيم نسخة 2028، أي منافس بعد قرار تركيا الانسحاب من المنافسة على نسخة 2028، والتركيز على ملفها المشترك مع إيطاليا لاستضافة نسخة عام 2032. وكانت روسيا أعلنت ترشيحها لاستضافة النسختين في آذار/مارس 2022، بعد أيام قليلة فقط من بدء الحرب في أوكرانيا، لكن سرعان ما رفض الاتحاد القاري ملفها بسبب الحرب.

بعد مرور 32 عاماً من استضافة إنجلترا نسخة 1996، وبعد سبع سنوات من استضافتها بعض المباريات في نسخة 2020، بينها المباراة النهائية على ملعب ويمبلي، والتي خسرتها أمام إيطاليا، ستعود المنافسة القارية إلى الأراضي البريطانية في 2028.

وتثير استضافة بريطانيا وإيرلندا انتقادات قليلة، بما أن المنظمين المعتادين على تنظيم المباريات الأوروبية، بفضل الهمنة الرياضية للدوري الإنجليزي الممتاز، «قادرون على الاستضافة في أفضل الظروف»، حسب المدير التنفيذي لرابطة أنصار كرة القدم في أوروبا رومان إيفين. ويبدو أيضاً أن إيطاليا وتركيا، بقرارهما تقديم ملف مشترك، كانتا متأكدتين من اختيارهما